Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No | 3062
Eski Kayıt No |

قد تشرف بهذه النسخة الشريفة المنيفة العبد محمد طاهر الحاج احمد افندي ... البحيري غفر الله له ولوالديه في سنة ١٢٦٩ في شهر محرم الحرام

من كتب الحقير محمد امين الخانجي

هذا كتاب ~~اصطلاحات القاشاني~~ شرح
~~وشرح فصوص الحكم~~

[illegible] اصطلاحات السادة
الصوفية مرتبا على حروف
المعجم من تأليف علامة
المحققين القا
شانى
شارح الفصوص ببيان النصوص

١

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... Kütüphanesi
1923

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى نجانا من مباحث العلوم الرسميه بالمن والافضال واغنانا بروح المعاينه من مكابدة النقل والاستدلال وانقذنا مما لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المناظره والمعارضه والخلاف والجدال فانهما مثار الشبه ومظان الشك والريب فى الظلال والاظلال فسبحان من كشف عن بصايرنا حجب الاغيار والاشكال والاشكال والصلوه على من هدانا فى ظلمة استار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى واله وصحبه خير صحب وال **وبعد** فانى لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السايرين وكان الكلام فيه وفى شرح فصوص الحكم وتاويلات القران الحكيم مبنيًّا على اصطلاحات الصوفيه ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المنقوله والمعقوله ولم تشتهر بينهم سالونى ان اشرحها لهم وقد اشرت فى ذلك الشرح الى ان الاصول المذكوره فى الكتاب من مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت الى كيفيه تفريعها وما بين تفاريعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتفريعاتها فتصديت للاسعاف بسولهم وزدت على ذلك ترويحا لعقولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هنالك فكسرت هذه الرساله على قسمين قسم فى بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكوره فى متن الكتاب مشروحه فى جميع

الابواب وقسم فى بيان التفاريع المذكوره والاشاره الى ترتيبها وحصرها اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على ترتيب حروف ابجاد تسهيلا لمن تفحص عنها ويتطلب احدا واحدا منها واما القسم الثانى فمرتب على ترتيب الكتاب مبيّن فى كل قسم لتفاريع كل باب باب القسم الاول ثمانيه وعشرون بابا **باب الالف** **الالف** يشار به الى الذات الاحديه اى الحق من حيث هو اول الاشيا فى ازل الازال **الاتحاد** هو تشهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شى موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا يتحد به فانه محال **الاتصال** هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدى بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به **الاحد** هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسما والنسب والتعينات عنه **والاحديه** اعتبارها مع اسقاط الجميع **احدية الجمع** اعتبارها من حيث هى بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحديه **احصا الاسماء الالهيه** هو التحقق بها فى الحضرة الواحديه بالفنا عن الرسوم الخلقيه والبقا ببقا الحضرة الاحديه واما احصاوها بالتخلق بها فهو يوجب دخول جنة الوراثه بصحة المتابعه وهو المشار اليها بقوله تع اوليك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاوها بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل فى مقام المجازاة **الاحوال** هى المواهب الفايضه على العبد من ربه اما وارده عليه ميراثا للعمل

الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا
لتحول العبد بها من الرسوم الخلقيه ودركات البعد الى الصفات الخفيه ودرجات
القرب وذلك هو معنى الترقي **الاحسان** هو التحقق بالعبوديه على مشاهدة
الحضرة الربوبيه بنور البصيرة اى روية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته
فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال كانك تراه لانه يراه من وراء حجب
صفاته بعين صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقه لانه تع هو الرائي وصفه
بوصفه وهو دون مقام المشاهده فى مقام الروح **الارادة** جمرة من نار المحبه
فى القلب مقتضيه لاجابة دواعي الحقيقة **اركان التوحيد** هي الاسما الذاتيه
لكونها مظاهر الذات اولا فى الحضرة الواحديه **الاسم** باصطلاحهم ليس هو
اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية
كالقدوس والسلام **الاسماء الذاتيه** هي التى لا يتوقف وجودها على وجود الغير
وان توقفت على اعتباره وتعقله كالعليم وسمى الاسما الاولية ومفاتح الغيب
وايمة الاسما **الاسم الاعظم** هو الاسم الجامع لجميع الاسما وقيل هو الله لانه
اسم الذات الموصوفه بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسما ولهذا يطلقون
الحضرة الالهيه على حضرة الذات مع جميع الاسما وعندنا هو اسم الذات
الالهيه من حيث هي هي اى المطلقة الصادقه عليها مع جميعها او بعضها
او لا مع واحد منها لقوله تع قل هو الله احد **الاصطلام** هو الوله الغالب
على القلب وهو قريب من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو مقام شهود الحق
فى كل شى متجليا بصفاته التى ذلك الشى مظهرها وهو مقام الاشراف على

الاطراف

الاطراف قال الله تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى عم ان
لكل ايه ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا **الاعيان الثابته** هي اعيان الممكنات فى
علم الحق **الافراد** هم الرجال الخارجون عن نظر القطب **الافق المبين**
هو نهاية مقام القلب **الافق الاعلى** هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة
الواحديه والحضرة الالوهيه **الالهيه** كل اسم الهى مضاف الى ملك او روحانى
الامنا هم الملامتية وهم الذين لم يظهروا ما فى بواطنهم اثرا على ظواهرهم
وتلامذتهم يتقلبون مقامات اهل الفتوة **الامامان** هما الشخصان اللذان
احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت والاخر عن يساره ونظره
فى الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب **ام الكتاب** هو العقل
الاول **الآن الدايم** هو امتداد الحضرة الالهيه الذى يندرج به الازل فى
الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر لظهور ما فى الازل على احايين الابد وكون
كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك
يقال لباطن الزمان واصل الزمان سرمد لان الانات الزمانيه نقوش عليه
وتغيرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله وانما سرمدا وقد
يضاف الى الحضرة العنديه كقوله عم ليس عند ربك صباح ولا مساء
الانانيه الحقيقه التى يضاف اليها كل شى كقوله روحى وقلبى ويدى **الاينيه**
تحقق الوجود العينى من حيث رتبته الذاتيه **الانزعاج** تحرك القلب الى الله
بتاثير الوعظ والسماع فيه **انصداع الجمع** هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة
فى الوحدة واعتبارها فيها **الاوتاد** هم الرجال الاربعه الذين هم على منازل

الجهات الاربع من العالم اى المشرق والمغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله
تلك الجهات لكونهم محال نظره **ايمة الاسما** هي الاسماء السبعة الاول المسماة
بالاسماء الالهيه وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم
وهي اصول الاسما كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط
وعندي انهما من الاسماء التاليه لاحتياج الجود والعدل الى العلم والاراده
والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على روية استعداد المحل الذي يفيض عليه الجواد
الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السايل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعايه
بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد السايل من الاعيان الثابته فهما
كالموجد والخالق والرازق التي هي من اسما الربوبيه وجعلوا الحي امام الايمة لتقدمه
على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط متقدم على المشروط طبعا
وعندي ان العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبي يقتضي ماموما
وكونه اشرف من الماموم والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحيوة
لا تقتضي غير الحي فهو عين الذات غير مقتضيه للنسبه واما كون العلم اشرف منهما
فظ ولهذا قالوا ان العالم هو اول ما يتعين به الذات دون الحي لانه في كونه
غير مقتضي النسبه كالموجود والواجب ولا يلزم من المتقدم بالطبع الامامة
الا ترى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمه
عليه بالشرف **باب الباء** **البا** يشار به الى اول الموجودات
الممكنه وهو المرتبة الثانيه من الوجود **باب الابواب** هو التوبه
لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب **البارقه** هي

لايح يرد من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهي من اوايل الكشف ومباديه **الباطل**
ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقه الا للحق لقوله عم اصدق بيت
قاله العرب قول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل **البدلاء** هم سبعة رجال
يسافر احدهم عن موضع ويترك جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد
وذلك معنى البدل لاغير وهم على قلب ابراهيم عم **البدنه** كناية عن النفس الاخذة
في السير القاطعة لمنازل السايرين ومراحل السالكين **البرق** اول ما يبدو
للعبد من اللامع النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير
في الله **البرزخ** هو الحايل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين
الاجسام الكثيفه الصوريه وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والاخرة ومنه
الكشف الصوري **البرزخ الجامع** هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي
هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم والاكبر **البسط** في
مقام القلب بمثابة الرجا في مقام النفس وهو وارده يقتضي اشارة الى
قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض كالخوف في مقابلة الرجا في مقام
النفس **البسط في مقام الخفي** هو ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا
ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشيا ولا يسعه شي ويوثر في الاشيا
ولا يوثر فيه شي **البصيرة** قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقايق الاشيا
وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي ترى به صور الاشيا وظواهرها وهي القوة
التي يسميها الحكما العاقله النظريه واذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها
بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسيه **البقرة** كناية عن النفس اذا

استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحيه فمع الهوى الذى هو حيوتها كما يكنى
عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ فى السلوك **البوادة** جمع بادهة
وهى ما يفجا القلب من الغيب فيوجب بسطا او قبضا **بيت الحكمة** هو القلب
الغالب عليه الاخلاص **بيت المقدس** هو القلب الطاهر من التعلق بالغير
بيت المحرم قلب الانسان الكامل الذى حرم على غير الحق **بيت العزة** هو
القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفنا فى الحق **باب الجيم** **الجذبة**
هو تقريب العبد بمقتضى العناية الالهيه المهيئة له كل ما يحتاج اليه فى
طى المنازل الى الحق بلا كلفة وسعى منه **الجرس** اجمال الخطاب بضرب من القهر
الجسد هو من ظهر من الارواح وتمثل فى جسم نارى او نورى **الجلا** ظهور
الذات المقدسه لذاته فى ذاته **والاستجلا** ظهورها لذاته فى تعيناته **الجلال**
هو احتجاب الحق سبحانه عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف
هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هى عليه الا هو **والجمال** هو
تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه بوجهه
فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره فى
الكل كما قال الشاعر ⁂ جمالك فى كل الحقايق سافر ⁂ وليس له الا جلالك ساتر ⁂
ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان ولكل جمال جلال وورآء
كل جلال جمال ولما كان فى الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو
والقهر من الحضرة الالهيه والخضوع والهيبة منا ولما كان فى الجمال ونعوته
معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمه والعطف من الحضرة الالهيه

والانس

والانس منا **الجمعية** اجتماع الهم فى التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه
وبازائها التفرقة وهى توزع الخاطر للاشتغال بالخلق **الجمع** شهود الحق بلا
خلق **جمع الجمع** شهود الخلق قايما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع **جنة الافعال**
هى الجنة الصوريه من جنس المطاعم اللذيذه والمشارب الهنية والمناكح
البهية ثوابا للاعمال الصالحه ويسمى جنة الاعمال وجنة النفس **جنة الوراثة**
هى جنة الاخلاق الحاصله بحسن متابعة النبى عم **جنة الصفات** هى الجنه
المعنوية الحاصله من تجليات والاسما الالهيه وهى جنة القلب **جنة الذات**
هى من مشاهدة الجمال الاحدى وهى جنة الروح **الجنايب** هم السايرون الى
الله فى منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل
القلب فى مقامات القرب حتى يكون سيرهم فى الله **جهتا الضيق والسعة** هما
اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها تماما عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار
الوحدة الحقيقية التى لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو
الضيق لقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها فى جميع المراتب باعتبار
الاسما والصفات المقتضيه للمظاهر الغير المتناهيه وهو السعة كما قيل ⁂
لا تقل دارها بشرقى نجد ⁂ كل نجد للعامرية دار ⁂ ولها منزل على كل ماء ⁂
وعلى كل دمنة آثار ⁂ **جهتا الطلب** هما جهتا الوجوبية والامكانية
وهما طلب الاسماء الربوبيه ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان
ظهورها بالاسما وظهور الرب فى شونه اجابة السوالين وحضرتهما
حضرة التعين الاول **جواهر العلوم والانباء والمعارف** هى الحقايق

التي لا يتبدل ولا تتغير باختلاف الشرايع والامم والازمنه كما قال تع شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه باب الدال الدبور صولة
داعيه هوى النفس واستيلاوها شبهت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب
لانتشايها من جهة الطبيعة الجسمانيه التي هي مغرب النور ويقابلها القبول
وهي ريح الصبا التي تاتي من جهة المشرق وهو صولة داعيه الروح واستيلاوها
ولهذا قال عم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدرة البيضا هي العقل
الاول لقوله عم اول ما خلق الله درة بيضا الحديث واول ما خلق الله العقل
باب الهاء الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود الهو
اعتبارها بحسب الغيبة والفقد الهبا هو المادة التي فتح الله فيها صور
العالم وهو العنقاء المسمى بالهيولى همة الافاقه هي اول درجات الهمم
وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة الثانية
وهي التي تورث صاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه
ان يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة
الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه
الى طلب ما سواه همة ارباب الهمم العاليه هي الدرجة الثالثة وهي
التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى
بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسما والصفات ولا تقصد الا عين
الذات الهوى هو ميل النفس الى مقتضيات الطباع والاعراض عن الجهه

العلويه بالتوجه الى الجهة السفليه الهواجس هي الخواطر النفسانيه الهواجم
ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمد من العبد وهي البواده المذكوره
الهيولى عندهم اسم للشي بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل باطن
يظهر فيه صوره يسمونه هيولى باب الواو الواو هو الوجه
المطلق في الكل الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها
وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار
الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني من غير تعمل من العبد الواقعه ما يرد
على القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض وواسطة المدد
هو الانسان الكامل الذي هو الرابطه بين الخلق والحق بمناسبته الطرفين
كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع
الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شي ولا نسبة لشي اليها اذ لا شي
في تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي باعتباره تعينت الاعيان
وحقايق الاسما الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع
حضرة الوجود وجها العنايه هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط
جميع الاعتبارات وبحسب ثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو
وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اي الحقيقه التي هي مع كل شي لا
بمقارنه فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود
وبدونه معدوم وغير كل شي لا بمزايلة فان ما عداه هي الاعيان المحدثة
وهي غير الوجود فان فارقها لم يكن شيا فالكل به موجود وهو بذاته

موجود فان قيدته بالتجرد اى بقيد ان لايكون معه شى فهو الاحد الذى
كان ولم يكن معه شى ولهذا قال والان كما كان وان قيدته بقيد ان يكون معه
شى فهو عين المقيد الذى به موجود وبدونه معدوم وقد تجلى فى صورته
فاضيف اليه الوجود فاذا سقطت الاضافه فهو معدوم فى ذاته فهذا
معنى قوله التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود
عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على كل ماهية
وغير اذ لا نشك فى سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شى غير
وجوده وهو بدون الوجود معدوم **وجه الحق** هو مابه الشى حقا اذ
لا حقيقة للشى الا به تع وهو المشار اليه بقوله تع فاينما تولوا فثم وجه
الله فهو عين الحق المقيم لجميع الاشيا فمن راى بالبصيرة قيومية الحق للاشيا
فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شى **وجهة جميع العابدين** هى الحضرة
الالوهيه **الورقا** هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح المحفوظ
والكتاب المبين **وراء اللبس** هو الحق فى الحضرة الاحديه قبل الواحديه
فانه فى الحضرة الثانيه وما بعدها يتلبس بمعانى الاسما وحقايق الاعيان
ثم بالصور الروحانيه ثم بالصور المثالية ثم بالحسية **الوصف الذاتى للحق**
هو احدية الجمع والوجوب الذاتى والغنى عن العالمين **الوصف الذاتى للخلق**
هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى **الوصل** هو الوحدة الحقيقيه
الواصله بين البطون والظهور وقد تعبر به عن سبق الرحمه بالمحبة المشار
اليه فى قوله فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد تعبر به عن قيومية

الحق

الحق للاشيا فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى يتحد وبالفصل عن
تنزهه عن حدثها قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضعهما من عرف الفصل
من الوصل والحركه من السكون فقد بلغ مبلغ القرار فى التوحيد ويروى فى
المعرفه والمراد بالحركه السلوك وبالسكون القرار فى عين احدية الذات
وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه فى اوصاف الحق وهو التحقق
باسمايه تع المعبر عنها باحصاء الاسما كما قال عم من احصاها دخل الجنه
وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة فى الكثرة
فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة بها وجمعها لشتاتها كما ان
فصل الوصل ظهور الكثرة فى الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة
مكثرة لها بالتعينات الموجبه لتنوع ظهور الوحدة فى القوابل المختلفه
اختلاف اشكال الوجه الواحد فى المرايا المختلفه **وصل الوصل** هو
العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول فان كل احد منا نزل من اعلى المراتب
وهو عين الجمع الاحدية التى هى الوصل المطلق فى الازل الى ادنى المهاوى
وهو عالم العناصر المتضاده فمنا من اقام فى غاية الحضيض حتى حط اسفل
السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفى الله
بالاتصاف بصفاته والفناء فى ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقى فى الابد
كما كان فى الازل **الوفاء بالعهد** هو الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار
بالربوبيه بقول بلى حيث قال الله تع الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة
العبادة رغبة فى الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف

مع الامر لنفس الامر وقوفا عند ما حل ووفاء بما اخذ على العبد بلا رغبة ولا
رهبة ولا غرض ولخاصة الخاصه العبودة على التبرا من الحول والقوة وللمحب
صون قلبه عن الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفا بعهد العبودية ان ترى
كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى كمالا لغير ربك الوفا بحفظ عهد
التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك فى اوقات ما يمنحك من التصرفات
وخرق العادات الوقت ما حضرك فى الحال فان كان من تصريف الحق فعليك
الرضا والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان كان مما
يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه ولا تعلق بالماضى والمستقبل فان تدارك
الماضى يضيع الوقت وكذا الفكر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد
فاتك الوقت ولهذا قيل الصوفى ابن الوقت الوقت الداير هو الآن الداير
الوقفه هى التوقف بين المقامين لقضا ما بقى عليه من حقوق الاول والتهيى
لما يرتقى اليه باداب الثانى الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق الولى من
تولى الحق امره وحفظ من العصيان ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه فى
الكمال مبلغ الرجال قال الله تع وهو يتولى الصالحين الولايه هى قيام العبد بالحق
عند الفناء عن نفسه وذلك بتولى الحق اياه حتى يبلغه غايه مقام القرب والتمكين
باب الزاء الزاجر واعظ الله فى قلب المومن وهو النور المقذوف
فيه الداعى له الى الحق الزجاجة المشار اليها فى آية النور هى القلب والمصباح هو
الروح والشجرة التى توقد منه الزجاجه المشبهه بالكوكب الدرى هى النفس
والمشكاة هى البدن الزمردة هى النفس الكلية الزمان المضاف الى الحضرة

العندم

العندميه هو الآن الداير المذكور فى باب الالف زواهر الانبا وزواهر العلوم
وزواهر الوصله هى علوم الطريقه لكونها اشرف العلوم وانورها ولكون الوصله
الى الحق متوقفة عليها الزيتونه هى النفس المستعده للاشتغال بنور القدس
بقوة الفكر الزيت نور استعدادها الاصلى باب الحاء الحال
ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمد واجتلاب كحزن او خوف او بسط او
قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل او لا
فاذا دام وصار ملكا سمى مقاما حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كادم ع م
حيث كان حجة على الملايكه فى قوله تع يا ادم انبيهم باسمايهم الى قوله تكتمون
الحجاب انطباع الصور الكونيه فى القلب المانعه لقبول تجلى الحقايق الحروف
هى الحقايق البسيطه من الاعيان الحروف العاليات هى الشوون الذاتيه الكامنه
فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة واليه اشار الشيخ بقوله
كنا حروفا عاليات لم نقل ❁ متعلقات فى ذرى اعلى القلل ❁ انا انت فيه ونحن انت وانت هو
والكل فى هو هو فسل عمن وصل ❁ الحريه هى الانطلاق عن رق الاغيار وهى على مراتب
حرية العامه عن رق الشهوات وحرية الخاصه عن رق المرادات وحرية خاصة
الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار الحرق هو
اواسط التجليات الجاذبه الى الفنا التى اوايلها البرق واواخرها الطمس فى
الذات حفظ العهد هو الوقوف عند ما اخذه الله تع لعباده فلا يفقد
حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى حفظ عهد الربوبيه والعبوديه هو ان
لا تنسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد حقيقة الحقايق هى الذات

الاحديه الجامعه لجميع الحقايق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود
الحقيقة المحمديه هى الذات مع التعين الاول فله الاسما الحسنى كلها وهو الاسم
الاعظم حقايق الاسماء هى تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها
الاسما بعضها عن بعض حق اليقين هو شهود الحق حقيقته فى مقام
عين الجمع الاحديه الحكمه هى العلم بحقايق الاشيا واوصافها وخواصها
واحكامها على ما هى عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط
نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يوت الحكمه فقد اوتى خيرا كثيرا
الحكمه المنطوق بها هى علوم الشريعه والطريقه الحكمه المسكوت عنها
هى اسرار الحقيقه التى لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغى فتضرهم
او تهلكهم كما روى ان رسول الله ع م كان يجتاز فى بعض سكك المدينه ومعه
اصحابه فاقسمت عليهم امراه ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمة
واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبى الله الله ارحم بعباده ام انا بولدى
فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت اترانى احب ان القى ولدى
فى النار فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين ثم قال الراوى فبكى
رسول الله ع م وقال هكذا اوحى الى الحكمه المجهوله عندنا هى ما خفى علينا
وجه الحكمة فى ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود فى
النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا الحكمه
الجامعه معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال ع م
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب

باب الطاء الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسما الالهيه
على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطاهر من عصمه
الله عن المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصى طاهر الباطن
من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار طاهر السر
من لا يذهل عن الله طرفة عين طاهر السر والعلانيه من قام بتوفيه حقوق
الحق والخلق جميعا للسعه برعايه الجانبين الطب الروحانى هو العلم
بكمالات القلوب وافاتها وامراضها وادوايها وكيفية حفظ صحتها واعتدالها
وازالة امراضها ورد صحتها اليها والطبيب الروحانى هو الشيخ العارف
بذلك القادر على الارشاد والتكميل والطريقه هى السيرة المختصة بالسالكين
الى الله مع قطع المنازل والترقى فى المقامات الطمس هو ذهاب رسوم
السالك بالكليه فى صفات نور الانوار والهادى هو الله باب الياء
الياقوتة الحمراء هى النفس الكليه لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم
بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء اليدان هما اسما الله المتقابلان
كالفاعله والقابله ولهذا وبخ ابليس بقوله تع ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدى ولما كانت الحضره الاسمائيه تجمع حضرتى الوجوب والامكان قال
بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم
من ذلك فان الفاعله قد يتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار
والنافع والضار وكذا القابله كالانيس والهايب والراجى والخايف والمنتفع
والمتضرر يوم الجمعه وقت اللقا والوصال الى عين الجمع

باب الكاف الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تع
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **الكل** اسم للحق تع باعتبار الحضرة الواحدية
الالهيه الجامعه للاسماء كلها ولهذا تقال احد بالذات كل بالاسما **الكلمه**
يكنى بها عن كل واحده من الماهيات والاعيان والحقايق والموجودات الخارجية
وفي الجمله عن كل متعين وقد تخص المعقولات من الماهيات والحقايق والاعيان
بالكلمه المعنويه او العينيه والخارجيات بالكلمة الوجوديه والمجردات المفارقات
بالكلمة التامه **كلمة الحضرة** اشارة الى قوله كن لقوله تع انما امرنا لشي اذا
اردنا ان نقول له كن فيكون فهي صورة الارادة الكليه **الكنز المخفي** هو
الهويه الاحديه المكنونه في الغيب وهو بطن كل بطن **الكنود** في الشريعه تارك
الفرايض وفي الطريقه تارك الفضايل وفي الحقيقه من اراد شيا لم يريده الله تع
لانه ينازع الله في مشيته فلم يعرف حق نعمته **كون الفطور غير مشتت للشمل**
معناه ان تكثر الواحد الحق بتمييز المتعينات لا يوجب تفرق الجمعيه الالهيه ولا
الاحدية الذاتيه **كوكب الصبح** اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على
المتحقق بمظهرية النفس الكليه من قوله تع فلما جن عليه الليل راى كوكبا
الكيميا القناعه بالموجود وترك التشوق الى المفقود قال امير المومنين علي رض
القناعه كنز لا ينفد **كيميا السعادة** تهذيب النفس باجتناب الرذايل
وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها **كيميا العوام** استبدال
المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنياوي الفان **كيميا الخواص** تخليص
القلب عن الكون باستيثار المكون **باب اللام** **اللايحه** هي ما يلوح

من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقه وخطرة **اللاهوت** هي الحياة السارية
في الاشيا **والناسوت** هو المحل القايم به وذلك الروح **اللب** هو العقل المنور
بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب اللب** هو مادة
النور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل فيصفو عن القشور المذكوره ويدرك
العلوم المتعاليه عن ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم
الرسمي وذلك من حسن السابقه المقتضي بحسن الخاتمه **اللبس** هو الصوره
العنصريه التي تلبس الحقايق الروحانيه قال الله تع ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقه الحقانيه بالصور الانسانيه
كما اشير اليه في الحديث القدسي بقوله اوليايي تحت قبابي لا يعرفهم غيري
اللسن ما يقع به الافصاح الالهي للاذان الواعيه عما يريد ان يعلمهم وذلك
اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او صديق او ولي **لسان الحق**
هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفه** كل اشارة دقيقه
المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا يسعه العباره **اللطيفه الانسانيه** هي النفس
الناطقه المسماه عندهم بالقلب وهي في الحقيقه تنزل الروح الى رتبة من النفس
مناسبة لها بوجه ومناسبه للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني
الفواد **اللوح** هو الكتاب المبين والنفس الكليه **اللوايح** جمع لايحة وقد
يطلق على ما يلوح للحس من عالم المثال كحال ساريه لامير المومنين عمر رض
وهو من الكشف الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي الحاصل من
الجناب الاقدس **اللوامع** انوار ساطعه تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس

الضعيفة الظاهرة فينعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس
الظاهرة فيترآءى لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فتضيء ما حولهم وهي اما
من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار
اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والنقوع **ليلة القدر** ليلة يختص فيها
السالك بتجلي خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء
وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة **باب الميم**
الماسك و**الممسوك به** و**الممسوك لاجله** هي العمد المعنوية وهي حقيقة
الانسان كما قال لولاك ما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس سره
في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني آدم وقال الشيخ محي الدين
قدس سره في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل
معلم الملك وادار سبحانه وتع تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة
الى ما ذكرنا، **القدس** العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذايل
والشهود الحقيقي بتجلي العدم الرافع للحدث فان الحدث نجس **المبدايه**
اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات الاحدية على الحضرة الواحدية
التي هي منشا التعينات والنسب الاسمائية والصفات والاضافات اعتبارات
عقلية **مبادي النهايات** هي فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم
والحج وذلك ان نهاية الصلوة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة
هي بذل ما سوى الله بخلوص محبة الحق ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم
الخلقية وما يقويها بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي

وانا

وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة والتحقق بالبقا بعد الفنا لان
المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق
مبنى التصوف هو الخصال الثلث التي ذكرها ابو محمد رويم رحمه وهي التمسك
بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار **المتحقق
بالخلق** من يشاهده تع في كل متعين بلا تعين به فانه تع وان كان مشهودا
في كل مقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا
يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقييد واللاتقييد
والاطلاق واللااطلاق **المتحقق بالحق والخلق** من يرى ان كل مطلق في الوجود
له وجه الى التقييد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة
واحدة له وجه مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا
كان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقا **المجذوب** من اصطفاه الحق تع
واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به
بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمناصب **المجالي الكلية
والمطالع والمنصات** هي مظاهر مفاتح الغيوب التي انفتحت بها مغلق الابواب
المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول هو مجلى الذات الاحدية
وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى حقيقة الحقايق وهو غاية
الغايات ونهاية النهايات الثاني مجلى البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام
قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلى عالم الجبروت وانكشاف
الارواح القدسية الرابع مجلى عالم الملكوت والمدبرات السماوية والعاينين

بالامر الالهي في عالم الربوبيه الخامس مجلى عالم الملك بالكشف الصوري
وعجايب عالم المثال والمدبرات الكونيه في العالم السفلى مجلى الاسما الفعليه
هي المراتب الكونيه التي هي اجزا العالم واثار الافعال مجمع البحرين هو
حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة
جمع الوجود باعتبار اجتماع اسماء الالهيه والحقايق الكونيه فيها مجمع الاهواء
هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل
نقل فوادك حيث شيت من الهوى ۞ ما الحب الا للحبيب الاول ۞ وقال الشيباني رحمه الله
كل الجمال غدا لوجهك مجملا ۞ لكنه في العالمين مفصل ۞ مجمع الاضداد هو
الهويه المطلقه التي هي حضرة تعانق الاطراف المحبه الاصليه هي محبة
الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زايد لانها اصل جميع انواع المحبات فكل ما
بين اثنين فهي اما المناسبه في ذاتهما او لاتحاد في وصف او مرتبة او حال
او فعل المحفوظ هو الذي حفظه الله عن المخالفات في القول والفعل
والارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا
يقصد الا ما امره الله به محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والخصال
الذميمه ويقابله الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق
الحميده محو ارباب السراير هو ازالة العلل والآفات ومقابله اثبات المواصلات
وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق
وافعاله كما قال كنت اسمعه الذي يسمع به الحديث محو الجمع والمحو الحقيقي
فناء الكثرة في الوحدة محو العبوديه ومحو عين العبد هو اسقاط

اضافه الوجود الى الاعيان فان الاعيان شون ذاتيه ظهرت في الحضرة
الواحديه بحكم العالميه فهي معلومات معدومات العين ابدا الا ان الوجود
الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها آثار في الوجود الظاهر بها
وبصورها المعلومه والوجود ليس الا عين الحق تعالى والاضافه نسبه ليس لها
وجود في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعه للوجود اذ المعدوم
لا يوثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده
بصورة العبد التي هي شان من شونه الذاتيه وهو المعبود باعتبار اطلاقه
وعين العبد باقيه على عدمها فالعبد محو والعبوديه محوه كما قال الله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الا ترى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثه الا
هو رابعهم ولا خمسه الا هو سادسهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلثه لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس اما اذا كان
رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقه عينهم باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار
تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم المحق فناء وجود العبد في ذات الحق
كما ان المحو فناء افعاله في فعل الحق الطمس فناء الصفات في صفات
الحق فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشي الا للحق والثاني لا يرى لشي باعتبار
التجليات الفايضه عليه من اسماء الله تعالى صفة الا للحق والثالث لا يرى
وجودا الا للحق المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمايه تعالى
المحاذاه حضوره مع وجهه بمراقبة تذهله عما سواه حتى لا يرى غيره
لغيبته عن كلهم المحادثه خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك

كالغذاء الموسوم الشجون المخدع موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين
المدد الوجودى هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن فى وجوده على الولاحق
سبق فان للحق يمـــده من النفس الرحمانى بالوجود حتى يترجح وجوده
على عدمه الذى هو مقتضى ذاته بدون وجوده وذلك فى التحلل وبدله من
الغذاء والتنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما فى الجمادات والافلاك
والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم
بكون كل ممكن فى كل آن خلقا جديدا كما ياتى المراتب الكليه ستُ مرتبه
الذات الاحديه ومرتبه الحضرة الالهيه وهى الحضرة الواحديه ومرتبة
الارواح المجرده ومرتبة النفوس العامله وهى عالم المثال وعالم الملكوت
ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهاده ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان
الكامل هو مجلى الجميع وصورة جمعيته وانما قلنا ان المجالى خمسه والمراتب
ست لان المجلى هو المظهر الذى يظهر فيه هذه المراتب والذات الاحديه ليست
مجلى اذ لا اعتبار للتعدد فيها اصلا حتى العالميه والمعلوميه فهى مرتبة اصليه
يترتب هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجالٍ باطنه او ظاهره ولا مجلى
لاحدية الذات الا الانسان الكامل مراة الكون هو الوجود المضاف
الوحدانى لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه وهو يخفى بظهورها
كما يخفى وجه المرآة بظهور الصور فيه مراة الوجود هى التعينات المنشوء به
لك الشوون الباطنه التى صورها الاكوان فان الشؤون الباطنة والوجود
المتعين بتعيناتها ظاهر من هذا الوجه كانت الشوون مرايا للوجود الواحد

المتعين بصورها مراة الحضرتين اعنى حضرة الوجوب والامكان هو
الانسان الكامل وكذا مراة لحضرة الالهيه لانه مظهر الذات مع جميع الاسما
المسامرة محادثه الحق العبد فى سره لانها فى العرف هى المحادثه ليلا
مسالك جميع الاثنية هى ذكر الذاكر الذات بالاسماء الذاتيه دون الوصفيه
والفعليه مع المعرفه بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقه اصل جميع اسمائه
فاجل وجوه تعظيمه واعظمها التعظم المطلق الثنا والجميع اوصافه فان
الذاكر اذا اثنى عليه باسمايه الذاتيه كالقدوس والسبوح والسلام والمعلى والحق
وامثالها التى هى ابنية جميع الاسماء فقد عم التعظيم بجميع كمالاته المستوى
الاعظم هو البيت المحرم الذى وسع الحق اعنى قلب الكامل مسند المعرفه
هى الحضرة الواحديه التى هى منشا جميع الاسماء المستهلك هو الفانى فى الذات
الاحديه بحيث لا يبقى منه رسم المسلة الغمض هى بقاء الاعيان الثابته على
عدمها مع تجلى الحق باسم النور اى الوجود الظاهر فى صورها وظهوره باحكامها
وبروزه فى صورة الخلق الجديد على الانات باضافة وجوده اليها وتعينه بها
مع بقايها على العدم الاصلى اذ لولا دوام ترجح وجودها بالاضافه اليها والتعين
بها لما ظهرت قط وهذا امر كشفى دوقى ينبو عنه الفهم ويا باه العقل والنقل
المستريح من العباد من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب
وقوعه فى وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب
والانتظار لما لم يقع والحزن والحسرة على ما فات كما قال تع ما اصاب من مصيبة
فى الارض ولا فى انفسكم الآيه ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمته صلعم عشر

سنين فلم يقل فى شى فعلته لم فعلته ولا لشى تركته لم تركته ولم يجد هذا الانسان
الا الملايم **مشارق الفتح** هى التجليات الاسمايه لانها مفاتيح اسرار الغيب
وتجلى الذات **مشارق شمس الحقيقة** تجليات الذات قبل الفناء التام فى عين
احدية الجمع **مشرق الضماير** من اطلعه على ضماير الناس وتجلى له باسم الباطن
فيشرق على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد ابن ابى الخير قدس سره احدهم **المضاهاة**
بين الشئون والحقايق هى ترتب الحقايق الكونيه على الحقايق الالهيه التى هى
الاسماء وترتب الاسماء على الشئون الذاتيه فالاكوان ظلال الاسماء وصورها
والاسما ظلال الشئون **المضاهات بين الحضرات والاكوان** هى انتساب الاكوان
الى الحضرات الثلث اعنى حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع
بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب اقوى كان اشرف واعلى فكان
حقيقه علويه روحيه او ملكيه او بسيطه فلكيه وكل ما كان نسبته الى الامكان
اقوى كان اخس وادنى وكانت حقيقه سفليه عنصريه بسيطه او مركبه وكل ما
كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقه انسانيه وكل انسان كان الى الامكان
اميل وكانت احكام الكثرة الامكانيه فيه اغلب كان من الكفار وكل من كان الى
الوجوب اميل واحكام الوحدة فيه اغلب كان من السابقين الانبياء والاولياء
وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المومنين وبحسب اختلاف الميل
الى احدى الجهتين اختلف المومنون فى قوة الايمان وضعفه **المطالعه**
توفيقات الحق للعارفين ابتدا وعن سوال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد
تطلق على استشراف المشاهده عند طوالعها ومبادى بروقها **المطلع** هو

مقام

مقام شهود المتكلم عند تلاوة آياته متجليا بالصفة التى هى مصدر تلك
الآيه كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضعهما لقد تجلى الله لعباده فى
كلامه ولكن لا يبصرون وكان رضعه ذات يوم فى الصلوة فخر مغشيا عليه فسيل
عن ذلك فقال رضعه مازلت اكرر الآيةُ حتى سمعتها من المتكلم قال الشيخ الكبير
شهاب الدين السهروردى قدس سره كان لسان جعفر الصادق رضعه فى ذلك
الوقت كشجرة موسى عم عند ندائه منها بانى انا الله ولعمرى ان المطلع اعم من ذلك
وهو مقام شهود الحق فى كل شى متجليا بصفاته التى ذلك الشى مظهرها لكن لما
ورد فى الحديث النبوى ما من آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد
مطلع خصوه بذلك **معالم اعلام الصفات** هو الاعضاء كالعين والاذن
واليد فانها المجالى التى يظهر بها معانى الصفات واصولها **والمعلم** محل الظهور
لمعالم الدين ومعالم الطريق **المعلم الاول** **ومعلم الملك** هو ادم عم
لقوله تع يا ادم انبئهم باسمائهم **مغرب الشمس** هو استتار الحق بتعيناته والروح
بالجسد **مفتاح سر القدر** هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنه فى
الازل **المفتاح الاول** هو اندراج الاشياء كلها على ما هى عليها فى غيب الغيوب
الذى هو احدية الذات كالشجرة فى النواة ويسمى بالحروف الاصليه **مفرج الاحزان**
ومفرج الكرب هو الايمان بالقدر **المفيض** اسم من اسماء النبى عم لانه المتحقق
باسماء الله تع ومظهر افاضة نور الهدايه عليهم وواسطتها **المقام** هو استيفاء
حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقى
الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعه حتى تكون له ملكه لم يصح له التوكل

ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستقصا ان لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي الى المقام العالي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعه انما يستدرك في العالي بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه مقام التنزلات الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات المكانة هي المنزله التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله تع في مقعد صدق عند مليك مقتدر المكر هو ارداف النعم مع المخالفه وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الايات والكرامات من غير امر ولا حد الملك عالم الشهاده الملكوت عالم الغيب ملك الملك هو الحق في حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به ممد الهمم هو النبي عم لانه الواسطه في افاضة الحق الهدايه على من يشا من عباده وامدادهم بالنور والايات المناصفه هي الانصاف اعني حسن المعامله مع الحق والخلق المنهج الاول هو انتشاء الواحديه عن الوحدة الذاتيه وكيفية انتشا جميع الصفات والاسماء في رتب الذات ومن شهد الله على ترتب الاسما والصفات في جميع رتب الذات فقد دل على اقرب السبل من المنهج الاول المنقطع الوجداني هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحديه ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع منتهى المعرفه هي الحضرة الواحديه

ويسمى

ويسمى منشاء السوى باعتبار انتشا النفس الرحماني الذي منه يظهر صور المعاني فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلي تنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التداني لدنو الخلق فيه من الحق منبعث الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء المناسبه الذاتيه بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يؤثر احكام تعين العبد وصفات كثرته في احكام وجوب الحق ووحدته بل يتاثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمايه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل والمقصود لعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثاني فهو المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي كل من الامرين مراتب كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة وضعفها واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض المهيمون هم الملايكه المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق ادم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم عما سوى الحق ووَلههم بنور الجمال فلا يسعون شيا مما سواه وهم الكروبيون الموت باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات الطبيعة البدنيه الا به واذا مالت الى الجهة السفليه جذبت القلب الذي هو النفس الناطقه الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقيه العلميه التي له بالجهل فاذا اماتت النفس عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصليه الى عالمه عالم القدس والنور والحيوة الذاتيه التي لا تقبل الموت اصلا

والى هذا الموت اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحيى بالطبيعة قال الامام جعفر
بن محمد الصادق رضه الموت هو التوبه قال الله تع فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم
لمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا صنفوا الموت اصنافا فاخصوا مخالفة النفس
بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلعم من جهاد الكفار قال رجعنا من جهاد
الاصغر الى جهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال مخالفة النفس
وفى حديث اخر المجاهد من جاهد نفسه لمن مات عن هواه فقد حيى بهواه عن
الضلالة وبمعرفته عن الجهاله قال الله تع اومن كان ميتا فاحييناه بالعلم وقد
سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجميع انواع الموتات الموت الابيض
الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال
جايعا مات الموت الابيض ح تحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن مات
بطنته حييت فطنته الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التى لا قيمة
لها فاذا قنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة وتصح فيه الصلوة
فقد مات الموت الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة
الجمال الذاتى الذى حيى به واستغنى عن الجمل العارضى كما قيل شعر
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل ولما روى الشا
فى ثوب خلق لا قيمة له فعابه بعض الجهال بذلك قال لئن كان ثوبى فوق قيمتها الفلس
فلى فيه نفس دون قيمتها الانس فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبى ليل تحت ظلمته الشمس
الموت الاسود هو احتمال الاذى الخلق لانه اذا لم يجد فى نفسه حرجا من اذاهم
ولم يتالم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما قيل اجد الملامة فى هواك لذيذة

حبا لذكرك فليلمنى اللوم اشبهت اعدائى فصرت احبهم اذ كان حظى منك حظى منهم
واهنتنى فاهنت نفسى عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم فقد مات الموت
الاسود وهو الفنا فى الله لشهوده الاذى منه برؤية الافعال فى فعل محبوبه بل
برؤية نفسه وانفسهم فانيين فى المحبوب وح يحيى بوجوده الحق من امداد حضرة
الجود المطلق الميزان يتوصل الانسان الى معرفة الاراء الصايبه والاقوال
السديده والافعال الجميله ويميزها من اضدادها وهو العداله التى هى ظل الوحدة
الحقيقيه المشتمله على علم الشريعه والطريقه والحقيقه لانها لم يتحقق بها صاحبها
الا عند تحققه بمقام احديه الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان
اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس وميزان الخواص هو علم الطريقه وميزان
خاصة الخاصه هو العدل الالهى الذى لا يتحقق به الا الانسان الكامل باب
النون النبوة هى الاخبار عن الحقايق الالهيه اى عن معرفة ذات الحق واسمايه
وصفاته واحكامه وهى على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاولى هى الانباء
عن معرفة الذات والصفات والاسما والثانيه جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب
بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتخص هذه بالرساله النجباء هم
الاربعون القايمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون فى حقوق
الخلق لا غير النفس ترويح القلوب بلطايف الغيوب وهو من المحب لانس بالمحبوب
النفس الرحمانى هو الوجود الاضافى الوحدانى بحقيقته المتكثر بصور المعانى
التى هى الاعيان واحوالها فى الحضرة الواحديه سمى به تشبيها بنفس الانسان
المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا فى نفسه ونظرا الى الغاية التى تروح

الاسماء الداخلة تحت حيطة الاسم الرحمن عن كربها وهو مكون الاشياء فيها
وكونها بالقوة لترويح الانسان بالنفس **النفس** هو الجوهر البخارى اللطيف
الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الاراديه وسماها الحكيم الروح الحيوانيه وهى
الواسطه بين القلب الذى هو النفس الناطقه وبين البدن المشار اليهما فى القران
بالشجرة الزيتونه الموصوفه بكونها مباركه لاشرقيه ولاغربيه لازدياد رتبة الانسان
وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجرده ولا من غرب عالم الاجسام
الكثيفه **النفس الامارة** هى التى تميل الى الطبيعة البدنيه وتامر باللذات والشهوات
الحسيه وتجذب القلب الى الجهة السفليه فهى ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمه
والافعال السيئه قال الله تع ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة** هى التى
تنورت بنور القلب تنورا ما قدر ما تنبهت به عن سنة الغفله وتيقظت وبدات
باصلاح حالها مترددة بين جهتى الربوبيه والخلقيه فكلما صدرت سيئة بحكم
جبلتها الظلمانيه وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهى فاخذت تلوم نفسها وتتوب
عنها مستغفرة راجعة عنها الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوره الله بذكرها بالاقسام
بها فى قوله تع لا اقسم بالنفس اللوامه **النفس المطمينه** هى التى تم تنورها
بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمه وتخلقت بالاخلاق الحميده وتوجهت
الى جهة القلب متابعة له فى الترقى الى جناب عالم القدس متنزهة عن جانب
الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة الى حضرة رفيع الدرجات حتى خاطبها
ربها بقوله يا ايتها النفس المطمينه ارجعى الى ربك راضية مرضيه فادخلى فى
عبادى وادخلى جنتى للتجرد **النقباء** هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا

على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه السراير
وهم ثلثمايه **النكاح السارى فى جميع الذرارى** هو التوجه الحبى المشار اليه فى
قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفا
والغيبه والاطلاق على الظهور والتعين سبقا ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف
يشير الى ميل اصلى وحب ذاتى هو الوصلة بين الخفا المشار اليه بقوله كنت كنزا مخفيا
والظهور والاظهار المشار اليه بان اعرف فتلك الوصله هى اصل النكاح السارى فى
جميع الذرارى فان الوحدة المقتضية لحب ظهور شئون الاحديه تسرى فى جميع مراتب
التعينات المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها شى وهى الحافظه لشمل الكثرة
فى جميع الصور عن الشتات والتفرقه فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة
النكاح اولا فى مرتبة الحضرة الواحديه باحدية الذات فى صور التعينات
وباحدية جمع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافى فى جميع المراتب والاكوان
بحسبها حتى فى حصول النتيجه من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذى
والذكر والانثى فهذا الحب المقتضى للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضى للعالميه
والمعلوميه هو اول سريان الوحدة فى الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير
والتاثر والفاعلية والمفعولية وذلك هو النكاح السارى فى جميع الذرارى
نهاية السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة **نهاية السفر الثانى**
هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلميه الباطنه **نهاية السفر الثالث**
هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول فى احدية عين الجمع **نهاية
السفر الرابع** عند الرجوع عن الحق الى الخلق فى مقام الاستقامة هو احدية

الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة
والصور الكثيرة في عين الوحدة **النوالة** كلما ينيله الحق اهل القرب في خلع الرضا
وقد تطلق على كل خلعة يجعلها الله على احد وقد يختص بالافراد **النون** في قوله تع
نون والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحديه والقلم حضرة التفصيل **النور** اسم
من اسماء الله تع وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الاضافي الظاهر في صورة
الاكوان كلها وقد تطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم اللدنيه والواردات
الالهيه التي تطرد الكون عن القلب **نور لا يزال** هو الحق تعالى **باب السين**
السابقه هي العنايه الازليه المشار اليها في التنزيل بقوله تع وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم **السالك** هو السائر الى الله المتوسط بين المريد
والمنتهي ما دام في السير **السبحة** هي الهباء المسمى بالهيولى لكونها غير واضحة ولا
موجودة الا بالصور لا بنفسها **الستر** كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون
والوقوف مع العادات والاعمال **الستاير** صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهيه
تعرف من خلفها كما قال الشيباني ؛ تجليت للاكوان خلف ستورها ؛ فنمت بما ضمت عليه الستائر
الستور تختص بالهياكل البدنيه الانسانيه المرخاة بين عالم الغيب والشهاده والحق
والخلق **سجود القلب** هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله لا يصرفه
عند استعمال الجوارح **السحق** ذهاب تركيب العبد تحت القهر **سدرة المنتهى**
هي البرزخيه الكبرى التي ينتهي اليها سير الكونية الكل واعمالهم وعلومهم وينتهي نهاية
المراتب الاسمائيه التي لا يعلوها اسم **السر** ما يخص كل شي عند التوجه الايجادي
اليه المشار اليه بقوله تع انما امرنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهذا

قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان ذلك السر
هو الطالب للحق والمحب له والعارف به كما قال النبي عم عرفت ربي بربي **سر العلم**
هو حقيقه العالم به لان العلم عين الحق في الحقيقه غيره باعتبار **سر الحال** ما
يعرف من مراد الله تع فيها **سر الحقيقه** ما لا يفشي من حقيقة الحق في كل شي
سر التجليات هو شهود حقيقة كل شي في كل شي وذلك بانكشاف التجلي الاول
للقلب فيشهد به الاحديه وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي
صورها فيشهد كل شي في كل شي **سر القدر** ما علمه الله من كل عين في الازل
مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شي الا بما
علمه من عينه في حال ثبوتها **سر الربوبيه** هو توقفها على المربوب لكونها نسبه
لا بد لها من المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابته
في العدم والموقوف على العدم عدم ولهذا قال سهل ان للربوبيه سرا لو ظهر لبطلت
الربوبيه وذلك لبطلان ما يتوقف عليه **سر سر الربوبيه** هو ظهور الرب بصور
الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القايم بذاته الظاهر بتعيناته قايمه به
موجوده بوجوده فهي عبيده مربوبون من هذه الحيثيه والحق ربها فما حصلت
الربوبيه في الحقيقه الا بالحق والاعيان معدومه بحالها في الازل فلسر الربوبيه
سر به ظهرت فلم تبطل **سراير الاثار** هي الاسماء الالهيه التي هي بواطن الاكوان
السرار انمحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه اشار بقوله لي مع الله
وقت لا يسعني الحديث وقوله اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **سعة القلب**
هو تحقق الانسان الكامل بحقيقه البرزخيه الجامعه للامكان والوجوب فان

قلت الانسان الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ما وسعنى ارضى ولا سمائى
ووسعنى قلب عبدى المومن السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعه
الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية
مقام القلب ومبداء التجليات الاسمايه الثانى هو السير فى الله بالاتصاف بصفاته
والتحقق باسمايه الى الافق الاعلى ونهاية الحضرة الواحديه الثالث هو الترقى
الى عين الجمع والحضرة الاحديه وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا
ارتفعت فهو مقام او ادنى وهو نهاية الولايه الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل
وهو مقام البقاء بعد الفنا والفرق بعد الجمع سقوط الاعتبارات هو اعتبار
احدية الذات السمسمة معرفة تدق عن العبارة سوال الحضرتين هو
السوال الصادر عن الحضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهيه الطالبه من نفس الرحمن
ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها
بالاسماء وامداد النفس على الاتصال اجابة سوالهما ابدا سواد الوجه فى الدارين
هو الفناء فى الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو
الفقر الحقيقى والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر والله الهادى
باب العين العالم هو الظل الثانى وليس الا وجود الحق الظاهر
بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمى باسم السوى والغير باعتبار اضافته
الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق
والممكنات ثابتة على عدميتها فى علم الحق وهو شونه الذاتيه فالعالم صورة
الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات فى الوجود الواحد احكام اسمه

الظاهر

الظاهر الذى هو مجلى لاسمه الباطن عالم الجبروت عالم الاسما والصفات
الالهيه عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات
لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة
هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة العارف من
اشهده الله ذاته وصفاته واسمايه وافعاله فالمعرفة حال تحدث عن شهود العالم
من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين العامه هو الذين اقتصر علمهم
على الشريعه ويسمى علما وهو علماء الرسوم العار العظيم والمقت الكبير هو نقض
العين اما بان يقول ما لا يفعل او يعد بما لا يفى قال الله تع كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون وقال اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون وفى تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم العبادة هو غاية
التذلل لله وهى للعامه والعبوديه للخاصه الذين صححوا النسبة الى الله بصدق
القصد اليه فى سلوك طريقه والعبوده لخاصة الذين شهدوا انفسهم قايمة به
فى عبوديته فهم يعبدونه فى مقام احدية الفرق والجمع العبادله هم ارباب
التجليات الاسمايه اذا تحققوا بحقيقة اسم ما من اسمايه تع واتصفوا بالصفه
التى هى حقيقة ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبوديه لشهودهم ربوبية ذلك الاسم
خاصه فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللاخر عبد العزيز وكذا عبد المومن وكذا
عبد المنعم وغيره عبد الله هو العبد الذى تجلى له الحق بجميع اسمايه فلا يكون فى
عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه بجميع صفاته
ولهذا خص نبينا صلعم بهذا الاسم فى قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه فلم يكن

هذا الاسم بالحقيقة الا له والاقطاب من ذريته بتبعته وان اطلق على غيره مجا
الاتصاف كل اسم من اسمايه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جمع الاسما عبد الرحمن
هو مظهر اسم الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب
قابلية استعداده عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذى يخص من اتقى
واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه عبد الملك هو الذى يملك
نفسه وغيره بالتصرف فيه بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته
عبد القدوس هو الذى قدس الله قلبه على الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو
الذى وسع قلبه الحق كما قال الله تع لا يسعنى ارضى ولا سمايى ووسعنى قلب عبدى المومن
ومن وسع الحق قدس عن العين اذ لا يبقى عند تجلى الحق شى غيره فلا يسع القدوس
الا القلب المقدس من الاكوان عبد السلام هو الذى تجلى له اسم السلام
فسلمه عن كل آفة ونقص وعيب عبد المومن هو الذى آمنه الله عن العقاب
والبلا وآمنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم عبد المهيمن هو الذى
يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شى فهو يرقب نفسه وغيره بابقاء حق كل ذى
حق عليه لكونه مظهر اسم المهيمن عبد العزيز هو الذى اعزه الله بتجلى عزته
فلا يغلبه شى من ايدى الحدثان والاكوان وهو يغلب كل شى عبد الجبار هو
الذى يجبر كسر كل شى ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلى هذا الاسم جابرا
لحال كل شى مستعليا عليه عبد المتكبر هو الذى فنى تكبره بتذلله للحق حتى
قام كبريا الله مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير عبد الخالق
هو الذى يقدر الاشيا على وفق مراد الحق بتجليه له بوصف الخلق والتقدير

فلا

فلا يقدر الا بتقديره تع عبد البارى قريب من عبد الخالق وهو الذى يبرا
من عمله التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما ناسب حضرة الاسم البارى
متعادلا متناسبا بريا من التنافر كقوله تع ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت
لان البارى الذى تجلى له شعبة من شعب الاسما التى تحت الاسم الرحمن عبد
المصور هو الذى لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان فعله
يصدر عن تصويره تع عبد الغفار هو الذى غفر جناية كل ما يجنى عليه ويستر
عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله تع ستر ذنوبهم وغفر له بتجلى غفاريته فيعامل
عباده بما عامله به عبد القهار هو الذى وفقه الله بتاييده لقهر قوى نفسه
فتجلى له باسم القهار فيقهر كل من ناواه ويهزم كل من بارزه وعاداه ويوثر فى الاكوان
ولا يتاثر منها عبد الوهاب من تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغى لمن ينبغى
على الوجه الذى ينبغى بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عناية الله تع بالامداد لانه
واسطة جوده ومظهره عبد الرزاق هو الذى وسع الله رزقه فيوثر به
على عباده فيبسط لمن يشا الله ان يبسط له لان الله جعل فى قدمه السعة والبركة
فلا ياتى الا حيث يبارك فيه ويفيض لجريه عبد الفتاح هو الذى اعطاه الله
علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها ففتح به الخصومات والمغالق والمعضلات
والمضايق وارسل به فتوحات الرحمة ولما امسك من النعمة عبد العليم هو الذى
علمه العلم الكشفى من لدنه بلا تعمل وتفكر بل بمجرد الصفا الفطرى وتاييد النور
القدسى عبد القابض من قبض الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا
يليق بهم ولا ينبغى ان يقبض عليهم فى حكم الله وعدله وعلمه وحاجزا عن العباد

ماليس يصلح لهم وهم ينقبضون بقبضه وبحزنه عبد الباسط من بسط الله
فى خلقه فيرسل عليهم بادنه من نفسه وماله ما يفرحون به وينبسطون موافقا
لامره لانه ينبسط بتجلى اسم الباسط فلا يكون بشرعه عبد الخافض هو الذى يتذلل
له فى كل شى ويخفض عن نفسه لرويته الحق فيه عبد الرافع هو الذى يترفع على
كل شى لنظره بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن رتبته لقامه بالحق الذى هو
رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس لان الاول بمظهرية الاسم الخافض يخفض
كل شى لرويته عدما محضا ولاشيا صرفا والثانى لتجلى اسم الرافع لايرفع كل
شى لروية الحق فيه وهذا عندى اولى لان العارف الرحمة ليتصف به فيصير
رحيما لامرحوما لان ذلك يصيب العامى من الرحمة عبد المعز من تجلى الحق
له باسم المعز فيعز من اعزه الله تعالى بعزته من اوليايه عبد المذل هو
مظهر صفة الاذلال فيذل بمذلة الحق كل من اذله الله من اعدايه باسمه المذل
الذى تجلى به له عبد السميع وعبد البصير من تجلى فيه بهذين الاسمين
فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذى به يسمع وبصره الذى به
يبصر فيسمع ويبصر الاشيا بسمع الحق وبصره عبد الحكيم هو الذى يحكم بحكم
الله على عباده عبد العدل هو الذى يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر
عدله مع وليس العدل هو التساوى كما يظن من لايعلم بل توفية حق كل شى
وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف من تلطف بعباده لكونه
بصيرا بمواقع اللطف للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطه
للطف الحق بعباده وامداده وهم لايشعرون به للطفه بتجلى الاسم اللطيف فيه

وهو الذى لاتدركه الابصار عبد الخبير هو الذى اطلعه الله على علمه بالاشياء
قبل كونها وبعده عبد الحليم هو الذى لايعاجل من يجنى عليه بالعقوبة ويحلم
عليه ويتحمل اذى من يوذيه وسفاهة السفها ويدفع السيه بالتى احسن عبد
العظيم هو الذى تجلى الحق له بعظمته فيتذلل له غاية التذلل الا الحق عظمته
فعظمه الله فى اعين عباده ورفع ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور
اثار العظمه على ظاهره عبد الغفور هو ابلغ من غفران الجناية وسترها
من عبد الغفار فهو دايم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران عبد الشكور
هو دايم الشكر لربه لانه لايرى النعم الا منه ولامنه الا النعم وان كانت فى صورة
البلا والنقمه لانه يرى فى باطنها النعمه كما قال على رض سبحان من اشتدت
نقمته لاعدايه فى سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليايه فى شدة نقمته عبد
العلى من علا قدره على اقرانه وارتفعت همته فى طلب المعالى عن هم اخوانه
وجاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية عبد الكبير من كبر بكبريا الحق
وزاد تكبره فى الفضل والكمال على الخلق عبد الحفيظ هو الذى حفظه الله من
افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سو فيتجلى فيه باسمه
الحفيظ حتى سرى الحفظ منه فى جلسايه كما يحكى عن ابى سليمان الدارانى انه لم
يخطر باله خطرة سو ثلاثة سنه ولا ببال جليسه مادام جالسا معه عبد المقيت
من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها على وفق
علمه من غير زيادة ولانقصان ولايقدم على وقتها ولايوخر عنه عبد الحسيب
من جعله الله حسيبا لنفسه حتى فى انفاسه ووفقه لقيام عليها وعلى كل من

تابعه بالحسبه عبد الجليل من جلاله الله بجلاله حتى هابه كل شى راه بجلاله وقدره
ووقع فى قلبه الهيبه منه عبد الكريم هو الذى اشهده الله وجه اسم الكريم فيتجلى
بالكرم وتحقق بحقيقة العبوديه بمقتضا فان الكرم يقتضى معرفة قدرها وعدم التعدى
عن طورها فيعرف ان لاملك للعبد فلا يجد شيا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تع
فان كرم مولاه يختص بملكه من يشا ولذا لايرى ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجنى
عليه الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصال واجمل الفضال قيل ان عمر رضه لما سمع قوله تع
ما غرك بربك الكريم قال كرمك يارب وقال الشيخ العارف محى الدين بن العربى هذا من باب
تلقين الحجه وفى الجمله لايرى ذنوب جميع عباده فى جنب كرمه تع وزنا ولايرى لجميع
نعمه تع عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله عن كرم ربه الذى يتجلى له
به وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسم الجواد وواسطة جوده على عباده فلا
يكون اجود منه فى الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه
عبد الرقيب هو الذى يرى رقيبه اقرب اليه من نفسه ادراكا لقيايها وذهابها
فى تجلى الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله ولا احدا اشد مراعاه لها منه لنفسه
ولما يحضره من اصحابه فانه يرقبهم برقبه الله تع عبد المجيب هو الذى اجاب دعوة
الحق بالطاعة حين سمع قوله اجيبوا دعوة داعى الله فاجاب الله دعوته حتى تجلى له
باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده الى حاجه لانه من جهة الاستجابه التى اوجبها
عليه لاجابته تع له فى قوله تع واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى
اذا دعانى فليستجيبوا لى الآيه لانه يرى دعاهم دعاه بحكم القرب والتوحيد اللازم
للايمان الشهودى فى قوله وليومنوا بى عبد الواسع هو الذى وسع كل شى فضلا

وطولا ولايسعه شى لاحاطته بجميع المراتب فلايرى مستحقا الا اعطاه من فضله عبد
الحكيم هو الذى بصره الله بمواقع الحكمه فى الاشيا ووفقه للسداد فى القول والصواب
فى العمل فلايرى خللا فى شى الا يسده ولا فسادا الا يصلحه عبد الودود من كانت
مودته لله ولاوليايه جميعا فاحبه الله والقى محبته على جميع خلقه فاحبه الا جهال
الثقلين قال النبى صلعم ان الله تع اذا احب عبدا دعا جبريل فقال انى احب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادى فى السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول فى الارض عبد المجيد من مجده الله بين الناس لكمال
اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله وحسن خلقه عبد الباعث
من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقيه بعد موته الارادى عن صفات النفس وشهواتها
واهوايها وجعله مظهر الاسم الباعث فهو يحيى موتى الجهل بالعلم ويبعثهم على
طلب الحق عبد الشهيد هو الذى يشهد الحق شهيدا على كل شى فيشهده فى نفسه
وفى غيره من خلقه عبد الحق هو الذى تجلى له الحق فعصمه فى افعاله واقواله
واحواله عن الباطل فيرى الحق فى كل شى لانه الثابت الواجب القايم بذاته والمسمى
بالسوى باطل زايد ثابت به بل يراه فى صورة الحق حقا والباطل باطلا عبد الوكيل
من يرى الحق فى صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التى ينسبها المحجوبون اليها
فيعطل الاسباب ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى به وكيلا عبد القوى
هو الذى يقوى بقوة الحق على قهر الشيطان وجنوده التى هى قوى نفسه من
الغضب والشهوه والهوى ثم على قهر اعدايه من شياطين الانس والجن فلا يقاومه
شى من خلق الله الا قهره ولا ينا فيه احد الا غلبه عبد المتين هو الصلب

في دينه الذى لايتاثر عمن اراد اغواه ولم يلن لمن زله عن الحق بشهوته لكونه
امتن من كل متين فعبد القوى هو المؤثر في كل شى وعبد المتين هو الذى لم
يتاثر عن شى عبد الولى من يتولاه الله من الصالحين والمومنين فان الله يتولى
وهو يتولى الصالحين الله ولى الذين امنوا فهو يتولى بولاية الله اياه اولياوه
من المومنين والصالحين عبد الحميد هو الذى تجلى له الحق باوصافه الحميده
فيحمد الثنا وهو لايحمد الا الله عبد المحصى من يحقق بهذا الاسم بمظهريته فيتجلى
الحق فيعلم عدد ما وجد وما سيوجد يحيط بكل شى علما ويحصى كل شى عددا عبد
المبدى هو الذى اطلعه الله على ابدايه فهو يشهد ابتدا الخلق والامر فيبدى
باذنه ما يبدى من الخيرات عبد المعيد هو الذى اطلعه الله على اعادته فهو يشهد
اعادة الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يحب اعادته اليه ويشهد عاقبته
ومعاده في عافيه وسعاده على احسن ما يكون عبد المحيى من تجلى له الحق باسمه
المحيى فاحيا قلبه به واقدره على احيا الموتى كعيسى ع م عبد المميت من امات
الله من نفسه هواه وشهوته وغضبه فيحيى قلبه وتنور عقله بحيوة الحق ونوره
حتى اثر في غيره باماتة قوى نفسه او نفسه بالهمه المتاثره من الله بتلك الصفه
التى تجلى بها له عبد الحى من تجلى له الحق بحيوة السرمديه فحيى بحيوة الديموميه
عبد القيوم هو الذى شهد قيام الاشيا بالحق فتجلت قيوميته له فصار قايما
بمصالح الخلق قيما بالله مقيما الاوامر في خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به
من معايشهم ومصالحهم وحياتهم عبد الواجد هو الذى خصه الله بالوجود
في عين الجمع الاحديه فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدى فاستغنى

به عن الكل لان الفايز به فايز بالكل فلا يقصد شيا ولا يطلب شيا عبد الماجد
هو الذى شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه كعبد
المجيد عبد الواحد هو الذى بلغه الله للحضرة الواحديه وكشف له عن احدية جمع
اسمايه فيدرك ما يدرك ويفعل ما يفعل باسمايه ويشاهد بوجوده وجوه الاسما
الحسنى عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان الذى له القطبية الكبرى والقيام
بالاحدية الاولى عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذى يصمد اليه لرفع البليات
وايصال امداد الخيرات ويستشفع به الى الله لرفع العذاب واعطاه الثواب وهو
محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له عبد القادر هو الذى شاهد قدرة الله
في جميع المقدورات بتجلى الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهى الذى به يبطش
فلا يمتنع عليه شى ويشاهد موثرية الله في الكل ويرى ايصال مدد الوجود الى
المعدومات مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذاتها مع كونه موثرا بقدرة
الله في الاشيا وكذا عبد المقتدر لكنه يشهد مبدا الايجاد وحاله عبد المقدم
هو الذى قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم بتجلى هذا الاسم له كل من
يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه من الافعال عبد الموخر هو الذى
اخره الله عما عليه كل مفرط تجاوز عن حدوده بالطغيان فهو يوخر بهذا الاسم
كل طاغ وعاد ويرده الى حده ويردعه عن التعدى والطغيان وكذا كل ما يجب تاخيره
من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام عبد الاول هو الذى يشهد اولية الحق على
كل شى وازليته فيكون هو الاول بتحققه بهذا الاسم على الكل في مقامات المسابقه
الى الطاعات والمسارعه الى الخيرات والى كل من وقف في الخالفيه الحقيقيه بالازليه

والخليقة الموسومة بسمة الحدوث عبد الآخر هو الذى شهد اخريته تع وبقاه
بعد فناء الخلق ويحقق بمعنى قوله كل شى هالك الا وجهه وكل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقى عليه فيبقى ببقايه وآمن الفنا بلقايه وقد
يتصف بهما بعض اوليايه بل اكثرهم عبد الظاهر هو الذى ظهر بالطاعات والخيرات
حتى كشف الله له من اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر واتصف بظاهريته فيدعوا
الناس الى الكمالات الظاهرة والتزيين بها ويرجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة
موسى عم ولهذا وعدهم الجنان والملاذ الجسمانيه وعظم التورية بالحجم الكبير وكتابتها
بالذهب عبد الباطن هو الذى بالغ فى المقامات العليه واخلص لله وقدس
الله سره فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن والخبر المغيبات
فيدعوا الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر وترجيح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عم الى السماويات والروحانيات وعالم الغيب
والتعسف فى الملبس والاعتزال والخلوة عبد الوالى من جعله الله واليا
للناس بالظهور فى مظهره باسمه الوالى فهو يلى نفسه وغيره بالسياسة الالهية ويقيم
عدله فى عباده ويدعوهم الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه تعالى
وجعله اول السبعة الذين يظلهم الله فى ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل الله
فى ارضه اثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم توضع فى ميزانه من غير
ان ينقص من اجورهم شيا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده وناصره
والله مويده وعاطفه عبد المتعالى المتعالى هو المتبالغ فى العلو من ادراك الغير
وعبده الذى هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية

24 الترقى الى على منه لانه شهد العلو الحقيقى المطلق المقدس على علوى المكان والمكانة
وعن كل تقييد فلا يزال يطلب العلو فى جميع الكمالات الا ترى اكرم الخلايق واعلاهم رتبة
كيف خوطب بقوله وقل رب زدنى علما عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنى
وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله
واليوم الاخر الى آخر الايه عبد التواب هو الرجاع الى الله دايما عن نفسه وجميع ماسوى
الحق حتى شهد التوحيد الحقيقى وقيل توبة كل من تاب الى الله جريمته عبد المنتقم
من اقامه لاقامة حدوده فى عباده على الوجه المشروع ولا يروفهم ولا يروف بهم كما
قال الله تع ولا ياخذكم بهما رافة فى دين الله عبد العفو من كثر عفوه عن الناس
وقلت مواخذته بل لا يجنى عليه احد الا عفا قال النبى عم ان الله عفو يحب العفو
وقال حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شى الا انه كان رجلا موسرا
وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله تع نحن احق بالتجاوز فتجاوزوا عنه عبد
الروف من جعله الله مظهرا للرافة والرحمة فهو اراف خلق الله بالناس الا فى الحدود
الشرعيه بانه يرى الحد وما اوجبه عليه من الذنب الذى اجرى الله على يده بحكم الله وقضائه
رحمة منه عليه وان كان ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا الخاصة الخاصة بالذوق
فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرافة باطنا عبد مالك الملك من شهد مالكيته
الملك فراى نفسه ملكا خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه
وعن كل شى فجازاه الله بجعله مظهرا المالك الملك اذ لا يملكه شى حتى شغله عن ربه
وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله لا بنفسه فانه عبد حقا عبد ذى
الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه باسمايه وكما تعددت

اسماوه وعزت وتنزهت وجلت فلذلك مظاهرها ورسومها فلا يراه احد من اعدايه
الا هابه وخضع له لجلاله قدره ولا احد من اوليايه الا اكرمه واعزه لاكرام الله اياه وهو
يكرم اولياوه تع ويهين اعداه عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى ياخذ
من نفسه لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذى تجلى
له به ولا يعرفه ذلك فيوفى كل ذى حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه فهو على كرسى النور
يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عم المقسطون على منابر من نور
عبد الجامع هو الذى جمع الله فيه جميع اسمايه وجعل مظهر الجامعيه فيجمع
بالجمعيه الالهيه كل تفرق وتشتت من نفسه وغيره عبد الغنى هو الذى اغناه الله
عن جميع الخلايق واعطاه كل ما احتاج اليه من غير مساله الا بلسان الاستعداد
لتحققه بفقره الذاتى وافتقاره اليه بجوامع همه عبد المغنى هو الذى جعله
الله بعد كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوايجهم وسد خلاتهم بهمته التى امدها الله
عليه من غنايه بتجلى اسمه المغنى فيه عبد المانع هو الذى حماه الله ومنعه من كل
ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيرا كالمال والجاه والصحة وامثالها
واشهده معنى قوله تع عسى ان تكرهوا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم
وقد جاء فى الكلمات القدسيه ان من عبادى من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له
وان من عبادى من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادى ادبرهم
كما اشا ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد
وحيث انى ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم عبد الضار والنافع هو الذى
اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا

ولا

ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا
نافعا للناس بربه وقد خص الله تع بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر
الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر عم ومن ناسبه عبد النور
هو الذى تجلى له باسمه النور فشهد معنى قوله تع نور السموات والارض والنور
هو الظاهر الذى يظهر به كل شى كونا وعلما فهو نوره فى العالمين يهتدى به كما قال عم
اللهم اجعلنى نورا عبد الهادى هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا للخلق الى الله
ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امر به وانزل اليه كالنبى عم بالاصالة وورثته
بالتبعيه عبد البديع هو الذى شهد كونه تع بديعا فى ذاته وصفاته وافعاله
وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره به عبد الباقى من اشهده
الله بقاءه وجعله باقيا ببقايه عند فناء الكل يعبد به بالعبودة المحضة اللازمة
لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وتحقيقه اذ لم يبق رسمه
واثره عند تجلى الوجه الباقى كما قال فى الحديث القدسى ومن انا قتلته فعلى ديته
ومن على ديته فانا ديته عبد الوارث مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقى
لانه اذا كان باقيا ببقا الحق بعد فنايه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل
بعد فنايهم من العلم والملك فهو يرث الانبيا علومهم ومعارفهم وهدايتهم
فى الكل عبد الرشيد من اتاه الله رشده بتجلى هذا الاسم فيه كما قال
الله تع لابراهيم عم ولقد اتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم
كالدنيويه والاخرويه فى المعاش والمعاد عبد الصبور هو المثبت فى الامور
بتجلى هذا الاسم فيه فلا يعاجل فى العقوبات والمواخذات ولا يستعجل فى دفع

الملمات ويصبر في المجاهدات وما امره الله به من الطاعات وما ابتلاه الله من البليات
وما يعتريه من الاذيات **العبرة** ما يعبر به من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما
جرى عليهم في الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة ودار الجزا الى ما يول اليه حال
المعتبر والى بواطن الامور وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا
وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبي عم امرت ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا
ونظري عبرة ويدخل فيها العبور من روية الحكمه في ظواهر الخليقه الى روية
الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته في كل شي **العقاب**
يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعه الكليه اخرى وذلك انهم يعبرون
عن النفس الناطقه **بالورقا** والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلى والحضيض
الجسماني الى العالم العلوي واوج الفضا القدسي كالعقاب وقد يختطفها الطبيعه
وتصطادها وتهوى بها الى الحضيض السفلى كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما
والفرق بينهما في الاستعمال بالقراين **العله** عبارة عن بقا حظ العبد في عمل
او حال او مقام او بقا رسم له او صفه **العما** هي الحضرة الاحديه عندنا لانه
لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وقيل هي الحضرة الواحديه التي هي
منشا الاسما والصفات لان العما هو الغيم الرقيق والغيم هو الحايل بين السماء
والارض وهذه الحضرة هي الحايله بين سما الاحديه وبين ارض الكثرة الخلقيه ولا
يساعده الحديث النبوي لانه سل عم اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان
في عما وهذه الحضرة تتعين بالتعين الاول لانها مجلى الكثرة وظهور الحقايق
والنسب الاسمايه وكل ما يتعين فهو مخلوق فهي العقل الاول قال عم اول ما

خلق

خلق الله العقل فاذن لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على
ذلك ان القايل بهذا القول يسمى هذه الحضرة حضرة الامكان وحضرة الجمع بين
حضرة الوجوب والامكان والحقيقه الانسانيه وكل ذلك من قبيل المخلوقات
ويعترفون بان الحق في هذه الحضرة متجلي بصفات الخلق وكل ذلك يقتضي ان ذلك ليس
قبل ان يخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراد السايل بالخلق العالم الجسماني فيكون
العما الحضرة الالهيه المسماه بالبرزخ الجامع ويقويه انه سل عن مكان الرب فات
الحضرة الالهيه منشا الربوبيه **العمد المعنويه** هي التي تتمسك بها السموات
المشار اليها بقوله رفع السماء بغير عمد ترونها فانه تلويح الى عمد لا ترونها وهي
روح العالم وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل الذي لا يعرفه الا الله
كما قال عم اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **العنقا** كنايه عن الهيولى لانها
لا ترى كالعنقا ولا توجد الا مع الصورة فهي معقوله ويسمى الهيولى المطلقه
المشتركه بين الاجسام كلها العنصر الاعظم **عوالم اللبس** هي جميع المراتب
النازله عن الحضرة الاحديه لان الذات الاقدسيه تتنزل بتعيناتها فيها وتتصف
بالصفات الروحانيه والمثاليه الى الحسيه فتلتبس بها **العين الثابته** هي حقيقه
في الحضرة العلميه ليست بموجودة بل معدومة ثابتة في علم الله والمرتبة الثانية
من الوجود الخفي **عين الشي** هو عين الحق **وعين الله وعين العالم** هو الانسان
الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله ينظر بنظره الى العالم فيرحمه
بالوجود كما قال لولاك لما خلقت الافلاك او الانسان المتحقق بالاسم البصير
لان كل ما يبصر في العالم من الاشيا فانه يبصر بهذا الاسم **عين الحيوة** باطن

الاسم الحى الذى من تحقق به شرب من ماء العين الحياه الذى من شربه لايموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حى فى العالم يحى بحيوة هذا الانسان لكونه حيوته حياة الحق العيد ما يعود على القلب من التجلى او وقت التجلى كيف كان باب الفاء الفتق ما يقابل به الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعيه او ظهور كل باطن فى الحضرة الواحديه من النسب الاسمايه وبروز كل ما كمن به فى الذات الاحديه من الشون الذاتيه كالحقايق الكونيه بعد تعينها فى الخارج الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تع بعد ما كان مغلقا عليه من النعيم الظاهره والباطنه كالارزاق والعبادة والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله نصر من الله وفتح قريب الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولايه وتجليات انوار الاسما الالهيه المغنيه لصفات القلب وكمالاته المشار اليه بقوله تع انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر يعنى من الصفات النفسيه والقلبيه الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلى الذات الاحديه والاستغراق فى عين الجمع بفناء الرسوم الخلقيه كلها وهو المشار اليه بقوله اذا جاء نصر الله والفتح الفتوة خمود حرارة الطلب اللازمه للبدايه الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقيه بحالها الفرق الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الاخر الفرقان هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل والقران هو العلم اللدنى الاجمالى

الجامع

الجامع للحقايق كلها فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هو ظهور شون الذات الاحديه وتلك الشون فى الحقيقه اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها فرق الوصف ظهور الذات الاحديه باوصافها فى الحضرة الواحديه الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق هو الذى يكتسب فضايل الاخلاق والاوصاف الحميده تكلفا وتعملا ويجتنب الرذايل والذمايم فله من الاسماء الالهيه اثارها المتحقق بها هو الذى جعله الله مظهرا لاسمايه واوصافه وتجلى فيه بها فمحا رسوم اخلاقه واوصافه الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسه هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعيه الالهيه والحقايق الكونيه فى الانسان فكل من كان حظه من الاسما الالهيه والحقايق الكونيه اوفر وظهوره بها اتم والجمعية الالهيه بجميع اسمايه وصفاته فيه اكثر كان اكمل وكل من كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهيه ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسايط بين الشى وموجده او قلتها وكلما كانت الوسايط بين الحق والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشى اشرف وكلما كانت الوسايط بينه وبين الحق تع اكثر كان الشى اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملايكه المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل الفطور هو تميز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه الفهوانيه خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال باب الصاد صاحب الزمان وصاحب الوقت والحال هو المتحقق بجمعيه البرزخيه الاولى المطلع على حقايق الاشيا الخارج من حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله الان الدايم فهو ظرف

احواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي المكان
بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقايق والطبايع والحقايق في القليل والكثير
والطويل والقصير والعظيم والصغير سوا، اذ الوحدة والكثرة والمقادير كلها عوارض
فكلما يتصرف الوهم فيها كذلك في العقل فصدق وافهم تصرفه في الشهود والكشف
الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف بالحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء طور الحس
والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغير والتبديل **صبيح الوجه** هو المتحقق
بحقيقة اسم الجواد ومظهريته ولتحقق رسول الله صلعم به روى جابر رضه انه ما
سئل شيا قط قال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما اشار اليه امير المومنين
على رضه اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدا بمسئلة الصلوة على النبي عم
ثم اسال حاجتك فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احديهما ويمنع
الاخرى والمتحقق بوراثه في جوده عم هو الاشعث من الاخفيا الذي قال فيه عم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي صبيح الوجه
لقوله عم اطلبوا الحوايج عند صباح الوجوه **الصبا** هو النفحات الرحمانيه
الاتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة على الخير **الصديق** المبالغ
في الصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاء به رسول الله علما وقولا وفعلا
لصفا باطنه وقربه لباطن النبي عم لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل في كتاب
الله مرتبة بينهما في قوله تع اوليك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين وقال عم كنت انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لامنت
به ولكن سبقته فآمن بي صدق النور هو الكشف الذي لا استتار بعده شبه

بالبرق الذي امطر فسمي صادقا اذ الذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا تعاقب
عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمي صدق النور
اذ لا استتار بعده ولا اختفا **الصدا** ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة هيآت
النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية
الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي سمي رينا ورانا كما ذكر **الصعق**
هو الفنا في الحق بالتجلي الذاتي **الصفوة** هم المتحققون بالصفات عن كدر الغيريه
صورة الحق هو محمد صلعم لتحققه بالحقيقة الاحديه والواحديه ويعبر فيه
بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضه حين سئل عن معنى صاد فقال جبل بمكة كان عليه
عرش الرحمن **صورة الاله** هو الانسان الكامل لتحققه بحقايق الاسما الالهيه
صوامع الذكر هي الاحوال والمواطن المعنويه التي تصون الذاكر عن التفرقه
عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكليه **صون الاراده** هو انقطاع النفس عن
روية وقوع الشي بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشيا بارادة الحق **باب القاف**
القابلية الاولى هي اصل الاصول وهي التعين الاول **قابلية الظهور** هي
المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف **قاب قوسين** هو مقام القرب
الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسما في الامر الالهي المسمى دايرة الوجود كالابداء
والاعادة والنزول والعروج والفاعليه والقابليه وهو الاتحاد بالحق مع بقاء
التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى وهو
احدية عين الجمع الذاتيه المعبر عنه بقوله لارتفاع التميز والاثنينيه الاعتباريه
هناك بالفنا المحض والطمس الكلي للرسوم كلها **القيام لله** هو الاستيقاظ

من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ فى السير الى الله القيام بالله
هو الاستقامه عند البقا بعد الفنا، والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله بالله
فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكليه القبض هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى
ما يوحشه من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط
واكثر ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر عن السالك فى حال البسط والفرق
بينهما وبين الخوف والرجا تعلق الخوف والرجا المكروه والمرغوب المتوقع فى مقام
النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل القدم
هى السابقه التى حكم الحق بها للعبد ازلا وقد تخص بما يكمل ويتم به الاستعداد
من الموهبة الاخيرة بالنسبه الى العبد لقوله عم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قطنى قطنى وانما يكنى عنها بالقدم لان القدم
اخر شى من الصورة وهى آخر ما يقرب به الحق الى العبد من اسمه الذى اذا اتصل به
وتحقق كمل قدم الصدق هى السابقه الجميله والموهبه الجزيله التى حكم بها الحق به
بعباده الصالحين المخلصين فى قوله وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم والصدق هو الخيار من كل شى القرب عبارة عن الوفا بما سبق فى الازل من
العهد الذى بين الحق والعبد فى قوله الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب
قوسين القشر كل علم ظاهر يصون علم الباطن الذى هو لبه عن الفساد كالشريعه
للطريقه والطريقه للحقيقه فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعه فسد حاله
وآلت طريقته هوسًا وهوى ووسوسة ومن لم يتوسل بالطريقه الى الحقيقه ومن
لم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقه والالحاد القطب هو الواحد

الذى

الذى هو موضع نظر الله تع من العالم فى كل زمان فهو على قلب اسرافيل عم القطبيه
الكبرى هى مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عم فلا يكون الا لورثته
لاختصاصه عليه بالاكمليه فلا يكون خاتم الولايه وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم
النبوه القلب جوهر نورانى مجرد يتوسط بين الروح والنفس وهو الذى يتحقق به
الانسانيه ويسميه الحكيم النفس الناطقه والروح باطنه والنفس الحيوانيه مركبه
وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله فى القران بالزجاجه والكوكب الدرى
والروح بالمصباح فى قوله تع مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجه
الزجاجه كانها كوكب درى توقد من شجرة مباركه زيتونه لا شرقيه ولا غربيه والشجره
هى النفس والمشكاه البدن وهى الوسط فى الوجود ومراتب التنزلات بمثابه اللوح
المحفوظ فى العالم القوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس
والهوى ويردعه عنها وهى الامداد الاسمايه والتاييدات الالهيه لاهل العنايه فى
السير الى الله والتوجه نحوه القيامة الانبعاث بعد الموت الى حيوة ابديه وذلك
على ثلثه اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعى الى حيوة فى احدى البرازخ
العلويه او السفليه بحسب حال الميت فى الحيوة الدنيويه لقوله عم كما تعيشون تموتون
وكما تموتون تبعثون وهى القيامه الصغرى المشار اليها فى قوله من مات فقد قامت
قيامته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادى الى الحيوة القلبيه الابديه فى عالم
القدس كما قيل من مات بالارادة يحيى بالسعة وهى القيامه الوسطى المشار اليها
فى قوله تع او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس الآيه وثالثها
الانبعاث بعد الفنا فى الله فى الحيوة الحقيقيه عند البقاء بالحق وهى القيامه الكبرى

المشار اليها بقوله تع فاذا جات الطامة الكبرى باب الرا، الراعن
هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسيه المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح
العالم الران هو الحجاب الحايل بين القلب وبين عالم القدس باستيلا الهسات
النفسانيه عليه ورسوخ الظلمات الجسمانيه فيه بحيث ينحجب عن انوار الربوبيه بالكليه
الرب اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب الذات للموجودات العينيه ارواحا كانت
او اجسادا فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هو منشا الاسما الالهيه كالقادر
والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجيه هو منشا الاسما الربوبيه كالرازق والحفيظ
فالرب اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المالوه
وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به منه ياخذ وبه
يفعل واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه رب الارباب هو
الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذى هو منشا جميع الاسما وغاية
الغايات اليه يتوجه الرغبات كلها وهو الحاوى لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله
وان الى ربك المنتهى لانه ع مظهر التعين الاول فالربوبية المختص به هى هذه
الربوبيه العظمى رتب الاسماء ثلثه داتيه ووصفيه وفعليه لان الاسم انما
يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمى نسبى محض
كالغنى والاول والاخر او غير نسبى كالقدوس والسلام ويسمى هذا القسم اسماء
الذات او معنى وجودى يعتبره العقل من غير ان يكون زايدا على الذات خارج
العقل فانه مح وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحى والواجب واما ان يتوقف
على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر ويسمى هذه اسماء الصفات واما

ان

ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق ويسمى اسماء الافعال لانها مصادر
الافعال الرتق اجمال المادة الوحدانيه المسماه بالعنصر الاعظم المطلق المرتوق
قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينهما بالحق وقد يطلق على نسب الحضرة
الواحديه باعتبار ظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقايق المكنونه فى الذات
الاحديه قبل تفاصيلها فى الحضرة الواحديه مثل الشجره فى النواة الرحمن اسم
للحق باعتبار الجمعيه الاسمايه التى فى الحضرة الالهيه الفايض منها الوجود وما يتبعه
من الكمالات على جميع الممكنات الرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنويه
على اهل الايمان كالمعرفه والتوحيد الرحمة الامتنانيه هى الرحمانيه المفيضه
للنعم السابقه على العمل وهى التى وسعت كل شى الرحمة الوجوبيه هى الرحيميه الموعودة
للمتقين والمحسنين فى قوله تع فسا كتبها للذين يتقون فى قوله ان رحمة الله
قريب للمحسنين وهى داخله فى الامتنانيه لان الوعد بها على العمل محض المنه
الرِدا، بكسر الرا هو ظهور صفات الحق على العبد الردى بفتح الرا هو اظهار
العبد صفات الحق بالباطل كما قال تع ساصرف عن آياتى الذين فى الارض بغير الحق
منقول عن الردى الذى هو الهلاك قال الله تع الكبريا ردائى والعظمه ازارى فمن
نازعنى واحدا منهما قصمته الرسم هو الخلق وصفاته لان الرسوم هى الآثار وكل
ما سوى الله آثار ناشية من افعاله واياه عنى من قال الرسم نعت يجرى فى الابد
بما جرى فى الازل لان الخلقيه وصفاتها كلها بقدره تع رسوم العلوم
ورقوم العلوم هى مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهيه كالعليم والسميع
والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنيه المرخاة على باب دار القرار بين الحق

والخلق ومن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها آثار الحق وصفاته ورسوم اسمايه وصورها
فقد عرف الحق الرعونة الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها الرقيقة هي
اللطيفه الروحانيه وقد يطلق على الواسطه اللطيفه الرابطه ما بين الشيين
كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقه النزول وكالوسيله التي يتقرب
بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنيه والمقامات الرفيعه
ويقال لها رقيقه العروج ورقيقه الارتقا وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقه
والسلوك وكل يلطف به سر العبد ويزيل كثافات النفس الروح هي في اصطلاح
القوم هي اللطيفه الانسانيه المجرده وفي اصطلاح الاطبا هو البخار اللطيف
المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركه ويسمى هذا في اصطلاحهم
النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزييات القلب ولا يفرق الحكيم بين
القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقه الروح الاعظم والاقدم
والاول والآخر هو العقل الاول روح الالقا هو الملقي الى القلوب علم الغيوب
وهو جبريل عم وقد يطلق على القرآن وهو المشار اليه في قوله ذو العرش يلقي الروح من
امره على من يشا من عباده باب الشين الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهده
وهو الذي يشهد له بصحة كونه محتظيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني لم يكن له
فكان او وجد او حال او تجلي او شهود شعب الصدع هو جمع الفرق بالترقي عن
حضرة الواحديه الى حضرة الاحديه ويقابله صدع الشعب وهو النزول عن الاحديه
الى الواحديه حال البقا بعد الفنا للدعوة والتكميل الشطح لغة الحركه ويقال
للطاحونه الشطاحه لكثرة تحرك الرحى او الدقيق يقال شطح الماء في النهر اذا فاض
من

من حافتيه بكثرة الماء وضيق النهر وعرفا حركة اسرار الواجدين اذا قوى وجدهم بحيث
يفيض من انا استعدادهم الشفع هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء
الالهيه انما يتحقق بالخلق فالمربتهم شفعيه للحضرة الواحديه الى وترية للحضرة الاحديه
لم تظهر الاسماء الالهيه الشهود روية الحق بالحق شهود المفصل في المجمل روية
الكثرة في الذات الاحديه شهود المجمل في المفصل روية الاحديه في الكثرة شواهد
الحق هي حقايق الاكوان فانها تشهد بالمكون شواهد التوحيد تعينات الاشيا
فان كل شي له احديه بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل ففي كل شي له آيه
تدل على انه واحد شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والميت على المميت وامثالها الشون الافعال
الشون الذاتيه اعتبار نقوش الاعيان والحقايق في الذات الاحديه كالشجرة واغصانها
واوراقها وازهارها وثمارها في النواة وهي التي تظهر في الذات الواحديه وتنفصل
بالعلم الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعه والطريقه والحقيقه البالغ
الى حد التكميل فيها بعلمه بافات النفوس وامراضها وادوايها ومعرفته بدوايها
وقدرته على شفايها والقيام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدايها باب التا
التا يكنى بها عن الذات باعتبار التعينات والتعددات التانيس هو التجلي
في المظاهر الحسيه تانيسًا للمريد المبتدي بالتزكيه والتصفيه ويسمى التجلي الفعلي
لظهوره في صور الاسباب التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب التجلي الاول
هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحديه التي لا
نعت فيها ولا رسم اذ الذات الحق المحض وحدته عينه لان

ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس الا العدم المطلق وهو اللاشى المحض
فلا يحتاج فى احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شى اذ لاشى غيره فوحدته عين
ذاته وهذه الوحدة منشا الاحديه والواحديه لانها عين الذات من حيث هى اعنى
لابشرط شى اى المطلق الذى يشمل كونه بشرط ان لاشى معه وهو الاحديه وكونه
بشرط ان يكون معه شى وهو الواحديه والحقايق فى الذات كالشجرة فى النواة وهى
غيب الغيوب **التجلى الثانى** هو الذى يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التى هى
شون الذات لذاته تع وهو التعين الاول بصفة العالميه والقابليه لان الاعيان
معلوماته الاول الذاتيه القابله للتجلى الشهودى وللحق بهذا التجلى تنزل من الحضرة
الاحديه الى الحضرة الواحديه بالنسب الاسمائيه **التجلى الشهودى** هو ظهور الوجود
المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه فى الاكوان التى هى صورها وذلك الظهور
هو نفس الرحمن الذى يوجد به الكل **التحقيق** شهود الحق فى صور اسمائه التى هى الاكوان
فلا يحتجب المتحقق بالحق عن الحق لا بالخلق عن الحق **التصوف** هو التخلق بالاخلاق الالهيه
التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سنى باثار حال او مقام دنى وعدمه
على التعاقب وآخره **التلوين فى مقام تجلى الجمع بالتجليات** الاسماء فى حال
البقا بعد الفنا وانما قال الشيخ محى الدين قدس سره انه عندنا اكمل المقامات وعند
الاكثرين مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق
حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق فى الجمع وانكشاف حقيقة معنى
قوله تع كل يوم هو فى شان ولاشك انه اعلى المقامات وعند هذه الطايفه ذلك
نهاية التمكين واما التلوين الذى هو آخر التلوينات فهو عند مبادى الفرق بعد

الجمع

الجمع حيث يحتجب الموحد لظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله ثا
باب الخاء الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذى لا تعمل
للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر ونسميه سهل
السلب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطى ابدا ويعرف بالقوه والتسلط وعدم الاندفاع
بالدفع **و** ملكى وهو الباعث على مندوب او مفروض وفى الجمله كل ما فيه صلاح يسمى الهاما
و نفسانى وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا **و** شيطانى وهو ما يدعو الى مما لمه
الحق قال الله تع الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا وقال النبى عم لمة الملك
تصديق بالحق ووعيد بالخير ولمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا
ويعير بميزان الشرع فيما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرعا فهو
من الآخرين ويشتبه فى المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين
وما هو اقرب الى الهوى وموافقه فهو من الآخرين والصادق الصافى القلب الحاضر
مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه **الخاتم** هو الذى قطع المقامات
باسرها وبلغ نهاية الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر **خاتم النبوة** هو الذى ختم
الله به النبوة ولا يكون الا واحدا وهو نبينا محمد صلعم وكذا خاتم الولايه وهو الذى
يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدى الموعود
فى آخر الازمان **خرقة التصوف** هى ما يلبسه المريد من يد شيخه الذى يدخل فى ارادته
ويتوب على يده لامور منها التزيى بزى المراد ليتلبس بصفاته كما تلبس ظاهره بلباسه
وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تع قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذى لبسه من يده المباركه

اليه ومنها ينل ما يقلب على الشيخ فى وقت الالباس من الحال الذى يرى الشيخ ببصيرته
النافذه المنوره بنور القدس انه يحتاج اليه لرفع حجبه العايقه وتصفيه استعداده فانه
اذا وقف على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما يحتاج اليه لرفع حجبه العايقه وتصفيه
استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل
من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسرى من باطنه الى باطن المريد ومنها المواصله
بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال القلبى والمحبه دايما ويذكره الاتباع على
الاوقات فى طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقى
كما قال عم الاباء ثلثه اب ولدك واب علمك واب رباك **الخضر** كناية عن البسط
و الياس عن القبض واما كون الخضر عم شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عم الى
هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندى بل قد يتمثل معناه
له بالصفه الغالبه عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح القدس **الخطرة**
داعية تدعوا العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها **الخلة** تحقق العبد بصفات الحق
بحيث يتخلله الحق ولا يخلى منه ما يظهر عليه شى من صفاته فيكون العبد مراة الحق
الخلوة محادثه السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناها واما
صورتها فهى ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير **خلع**
العادات هو التحقق بالعبوديه موافقة لامر الحق بحيث لا تدعوه داعيه الى مقتضى
طبعه وعادته **الخلق الجديد** هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل
ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه منه على
التوالى حتى يكون فى كل آن خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات

واستمرار

واستمرار عدمه فى ذاته **بـــاب الذال** **ذخاير الله** قوم من اوليايه يدفع
بهم البلا عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات شهود
الحق بالحق فى اثناء البوارق المتواليه عند ادنى لبث من التجلى البرقى فاذا زاد وبلغ اوسط
مقام الشهود يسمى شربا فاذا بلغ النهايه يسمى ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ
الغير **ذو العقل** هو الذى يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مراة الخلق
لاحتجاب المراة بالصورة الظاهره فيه احتجاب المطلق بالمقيد **ذو العين** هو
الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مراة الحق لظهور الحق عنده
واختفا الخلق فيه اختفاء المراة بالصوره **ذو العقل والعين** هو الذى يرى الحق فى
الخلق والخلق فى الحق ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه
حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عند شهود الوجه الواحد الاحد
ولا يزاحم فى شهوده كثرة المظاهر احدية الذات التى يتجلى فيها ولا يحتجب باحدية
وجه الحق عند شهود الكثرة الخلقيه ولا يزاحم فى شهوده احدية الذات المتجليه فى
المجالى كثرتها والى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل المحقق محى الدين ابن العربى قدس
الله روحه العزيز فى قوله ❊ فنى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين ❊ وفى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل ❊
وان كنت ذا عين وعقل فما ترى ❊ سوى عين شى واحد فيه بالشكل ❊ **باب الضاد**
الضناين هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال عم ان لله
ضناين من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم فى عافيه ويميتهم فى عافيه **الضنا**
رويه الاشيا بعين الحق عين الحق **بـــاب الظاء** **ظاهر الممكنات**
هو تجلى الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافى وقد يطلق

عليه ظاهر الوجود **الظل** هو الوجود الاضافى الظاهر بتعينات الاعيان الممكنه
واحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب
اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صارت ظلا ولظهور الظل بالنور
وعدميته فى نفسه قال الله تع الم تر الى ربك كيف مد الظل اى بسط الوجود الاضافى
على الممكنات فالظلمه بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمه فهو عدم النور عما من شانه
ان يتنور ولهذا سمى الكفر ظلمه لعدم نور الايمان على قلب الانسان الذى من شانه ان
يتنور به قال الله تع الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الآيه **الظل الاول**
هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تع وقبلت صور الكثرة التى هى شون
الوحدة الذاتيه **ظل الاله** هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحديه

باب الغين

الغراب كناية عن الجسم الكل لكونه فى غاية البعد
من عالم القدس والحضرة الاحديه ولخلوه عن الادراك والنوريه والغراب مثل فى
البعد والسواد **الغشا والغشاوة** مايركب وجه مراة القلب من الصداء
ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مراتها **الغنى** الملك التام فالغنى بالذات ليس
الا الحق اذ له ذات كل شى والغنى من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه
اذا فاز بوجوده فاز بكل شى بل لا يرى لشى وجودا ولا تاثيرا وظفر بالمطلوب
واستبشر بشهود المحبوب **الغوث** هو القطب حين ما يلجا اليه ولا يسمى فى
غير ذلك الوقت غوثا **غيب الهوية والغيب المطلق** هو ذات الحق باعتبار
اللاتعين **الغيب المكنون والغيب المصون** هو سر الذات وكنهها الذى
لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار

الغين دون الرين هو الصداء المذكور فان الصدا حجاب رقيق يتجلى
بالتصفيه ويزول بنور التجلى لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب
الكثيف الحايل بين القلب والايمان بالحق **والغين** ذهول عن الشهود
واحتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله الهادى للسداد

تم قسم الاصطلاحات بحمد الله وحسن توفيقه

الحمد لله وحده

١١١٥١٧
١٥٩٢
Eski